

-)031 البقرة(من سفه نفسه إلّا ملة إبراهيم يرغب عن ملة)

الجزء الأول

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة هنعرض مجموعة جديدة من الآيات وبعدين هنبأ نعرض لها تفاسير لكن كالعادة علشان دي اول مرة
نعرض فيها مجموعة جديدة من الآيات فهنلعلق عليها سريعا وبعد كده هنبتدي آآ نعرض التفاسير - [00:00:00](#)

المفروض ان دول صفتين ورا بعض من المصحف الصفحة رقم عشرين والصفحة رقم واحد وعشرين. بحسب طباعة آلمجمع الملك فهد يعني من اول اه سورة البقرة الاية رقم مية سبعة وعشرين لغاية مية واحد واربعين - 00:00:17

لكن انا قلت ان انا آه قسم الایات دي على جزئين. جزء ناخد فيها صفحة من مية سبعة وعشرين لمية اربعة وتللاتين وبعدين جزء تاني من مية خمسة وتللاتين لمية واحد واربعين. لكن دايما تخلوا بالكم - 00:00:38

قم ان مجموعه الاليات مع بعض نفس الموضوع و بتكميل بعض كويس فاحنا حيكون الاية الرئيسية بالنسبة لنا هي الاية رقم آٰ
ميءة وتلائين في سورة البقرة. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:00:57

لها تفاسير باذن الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعايل ربنا تقبل منا ربنا انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
اما مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انت التواب الرحيم - 00:01:47

طين ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلّمهم الكتاب ابو الحكمة ويعلّمهم الكتاب والحكمة ويذكّرهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:02:34

ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني يابني ان الله اصطفى لكم الدين - 00:03:21

فلا تموتن الا وانت مسلمون ام كتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تبعدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم
واسماعييل واسماعيل عاق قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:03:57

بتكلم عن سيدنا ابراهيم ابو الانبياء وبتكلم عن ولاده - 00:04:42

الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام كان مسلماً. وولاده كانوا مسلمين. وابن حفيده - 05:18

يعقوب عليه السلام ابن اسحاق ابن ابراهيم ابو انبياءبني اسرائيل كان مسلما ووصى ولاده ان هم يبقوا مسلمين فيبقى بالتالي ايه؟
يبقى الاسلام هو الدين الوحد المقبول عند الله عز وجل وهو اللي كان عليه. سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولاده -

وارنا مناسكتنا طوب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم في هذه الامة المسلمة التي من ذرية ابراهيم عليه السلام ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم ده مين؟ بالاجماع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. دعوة ابراهيم. ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم - 00:06:28

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم فيه بقى في الاية رقم مية وتلاتين ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يعني مين اللي يرغب عن ملة سيدنا ابراهيم الا اللي سفة نفسه - 00:06:52

والسفه من الجهل اي جهل حظ نفسه. وآآن ايه اللي ايه اللي يسعد نفسه؟ وايه اللي يدخله جنة والكلام ده كله الجاهل باللي يسعد نفسه والسفه اللي يسعد نفسه هو ده اللي ايه؟ ييرغب عن ملة ابراهيم. وملة ابراهيم - 00:07:14

ايه؟ الاسلام آآ اذا هنا بيقول ربنا واجعلنا مسلمين لك اللي هم مين؟ ابراهيم واسماعيل لما كانوا بيبينوا البيت. الكعبة يعني. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وبعدين - 00:07:37

الدعوة ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعدين بعد الاية رقم مية وتلاتين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. فخلاص كل الايات دي من اول مية تمانية وعشرين لغاية مية واحد وتلاتين - 00:07:54

بين سيدنا ابراهيم واسماعيل اه اه عليهما السلام كانوا مسلمين بس هنا حنبتدي نركز في الاية رقم مية وتلاتين لما نطلع تفاسير باذن الله عز وجل على ايه المقصود ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه - 00:08:14

كان في ناس فعلوا رغبت عن ملة ابراهيم. هنلاقي اتفاقا عند كل العلماء الكلام المقصود بيها اليهود والنصارى لأن احنا قلنا الصفحة اللي بعديها مرتبطة بالصفحة دي. فهنا بيقول وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا - 00:08:34

وما كان من المشركين. يعني اليهود والنصارى مش على ملة ابراهيم عليه السلام. لكن انا مش عاوز آآ اسبق الاحداث علشان عاوز كل الايات تأخذ حقها في الشرح والتفسير. فهنا من يرغب عن ملة ابراهيم ده تعريض باليهود والنصارى - 00:08:56

الذين رغبوا عن ملة ابراهيم يعني تركوه. وبعدوا عنه فال التالي هم سفهاء لا يعلمون ايه اللي يدخلهم الجنة وايه اللي يخلி انفسهم سعيدة ورغبو عن ملة ابراهيم فدي نقطة جوهرية - 00:09:16

ان سيدنا ابراهيم مسلم وهم رغبوا عن ملة ابراهيم وتفسير الا من سفه نفسه يعني الذي جهل اللي ايه اللي تسعده نفسه واللي تدخله الجنة - 00:09:37

ولقد اصطفينا في الدنيا يعني ربنا اصطفى سيدنا ابراهيم علشان يبقى امام وعلشان يبقى قدوة وعلشان يبقى مثل واحنا كمسلمين بنعمل ده فعلوا واللي يقرأ من اهل الكتاب في كتبهم - 00:09:55

في سفر التكوين ان مفروض سيدنا ابراهيم اجعله امة وايضا سيدنا اسماعيل اجعله امة عظيمة. وتبارك بسيدنا ابراهيم بقى تبارك به جميع قبائل الارض. يعني سيدنا ابراهيم هيبقى حاجة مهمة جدا. مين في البشرية كلها؟ حقيقة - 00:10:13

بيتأسى بسيدنا ابراهيم. ومم من البشرية كلها؟ حقيقة مهمتهم انه يكون فعلًا على ملة ابراهيم ومم من البشرية كلها حقيقة بيقول ان لازم نبقى لازم نبقى على ملة سيدنا ابراهيم يا اما نبقى منحرفين ومش هندخل الجنة - 00:10:35

المسلمين بس اللي فعلوا واقعيًا بيترکوا بسيدنا ابراهيم بيتابعوا سنته مثلا حتى في الختان وايضا في الذبح في العيد و حاجات كثيرة جدا جدا وبنتبع ملته ودينه واسلامه وهكذا هنا بقى وانه في الآخرة لمن الصالحين. ده بيان لايه بقى؟ خلوا بالكم احنا - 00:10:59

مشكلتنا ان احنا ما بنتدبرش القرآن الاية دي الاية من سورة البقرة مية وتلاتين هذه مقابلة للایة التي في سورة آل عمران ومن بيتع غير الاسلام دينا فلن تقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فين الكلام ده - 00:11:27

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يعني نفسه دي خلاص راحت في داهية. لما هو راغب عن ملة ابراهيم وما كانش يعرف ايه الصح اللي كان مفروض يعمله لنفسه حتى ينجو - 00:11:49

فهو رغب عن ملة ابراهيم رب ملة ابراهيم سيدنا ابراهيم في الآخرة ايه؟ لمن الصالحين. الصالحين يعني ايه؟ يعني اللي اعطوا لله عز وجل حقه في الدنيا من عبادة وتوحيد واسلام واتباع اوامر ونواهي وهكذا - 00:12:06

طب يبقى اللي يرحب عن ملة ابراهيم يبقى في الآخرة ان زاموا يبقى مش من الصالحين هيبقى من الخاسرين هيبقى من المعدبين هيبقى من الهاكين والعياذ بالله اللهم اجعلنا دائما وابدا على ملة ابراهيم على الاسلام اللهم امين. فدي اية في غاية الاهمية. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا - [00:12:26](#)

الا من سفه نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني ربنا امره بانه يسلم له ويطيعه ويدعنه له ويحضره له وينقاد له وهكذا. التوحيد والاحسان - [00:12:50](#)

اللي احنا شرحناه في الآيات اللي فاتت فسيدنا ابراهيم لبى الدعوة على طول هنا بقى الآيات اللي بعد كده دايما بفتكرها لأنها لها علاقة باللي انا بلاقيه في واقع ميداني - [00:13:15](#)

من اهمال للباء والامهات لولادهم وكت قرأت قبل كده كتير جدا وراجعوا بقى فيديوهات عصير الكتب او المحاضرات يمكن بتاع آآ اسمه ايه ده عصر الماجامع تحديدا بتاع كارلوس انطونى - [00:13:35](#)

وراجعوا كتب عن قوانين الماجامع وحاجات زي كده. المسيحيين عندهم في قوانين مجتمعهم ان لازم الاب والام يتعهدوا ان هم يعلموا ولادهم الدين المسيحي وان يتبعوهم في الدين ويعلموهم الصلاة ويجيبيوهم الكنيسة والكلام ده كله. واللي يعملش كده يتتعاقب كنسيا - [00:13:52](#)

في القرآن الكريم ربنا بيوضح لنا مدى حرص سيدنا ابراهيم على الدين وانه بيوصي بيها ولاده ولازم تلتزموا بهذا الدين. وما تموتوش الا وانتم على هذا الدين. وسيدنا يعقوب - [00:14:15](#)

ايضا وصى بها ولاده وقال لهم نفس الكلام فين احنا من الكلام ده كله هل احنا بنهتم ان احنا نعلم ولادنا الدين؟ يعني ايه الدين انا اقصد بالدين اساسا العقيدة والتوكيد - [00:14:32](#)

الناس بتهتم ان هي تحفظ ولادها القرآن الناس بتهتم ان هي تعلم ولادها ازاي تتوضأ وتصلی شكليا. الناس بتتعلم ولادها في الصوم انه ما يأكلش ولا يشرب. فيكبر برضه عنده خواء عقدي - [00:14:50](#)

ما هواش فهم اي حاجة في اي حته. مش عارف اي حاجة عن الاسلام. ليه يا عم؟ ده ممكن يكون حفظ القرآن ولا فهم منه اي حاجة ده بيصللي يا دوبك حركات انت ما علمتلوه ما علمتوش لا اعمال قلبية ولا علمته ايمان ولا علمته عقيدة ولا اي - [00:15:09](#)

في حاجة. يا عم ده بيصوم الصوم عنده انه يمتنع عن الأكل والشرب لكن ممكن يكون برضو بيشتتم مسلا لما بيروح المدرسة او بيتحانق او بيعمل حاجات المفروض الصائم ما يعملهاش - [00:15:29](#)

العقيدة اهم شيء لب الدين كله العقيدة واساس الدين اللي فيما بعد الاعمال بتقبل على اساسها. لكن احنا للاسف الشديد بنهتم بامور ظاهرية هي جيدة وممتازة. انا مش بقول بقى ننفض بقى لحفظ القرآن لأننا مش بقول كده. لكن لازم مع هذه الاشياء - [00:15:44](#)

لعمادة الاهل بيهموا بها يكون فيه كمان تعليم عقيدة اسلامية للبناء وفي نقطة اخرى في غاية الاهمية ان في بقى بعض الاباء والامهات اصلا مش بيتابعوا ولادهم في الدين. يعني كتر خير - [00:16:11](#)

لما نلاقى اباء وامهات بيحفزوا ولادهم القرآن ويعلموهم ازاي يصلوا ويتوضوا ويصوموا ده زي الفل يا سلام حاجة جميلة خالص بغض النظر انهم بينفضوا للعقيدة بس يشكروا على هذا - [00:16:28](#)

فيه اباء وامهات تانيين بقى شف ازاي بيتابعوا ولادهم في المدارس وعملت الواجب يا ابني وزاكرت وحضرت ليكرا ورتبت شنطة وحطيت الكتب في الشنطة اوعي لا تروح الميس تزنبك ولا الافلام دي كلها اللي احنا عارفيها - [00:16:46](#)

هل عمرك بقى تابعت ابنك انت صليت النهاردة يا ابني ذكرت ربنا النهاردة استغفرت النهاردة قرأت قرآن النهاردة؟ عملت ايه النهاردة؟ يرضي ربنا عملت ايه؟ يتحسب لك حسنات النهاردة اقعد احكي لي - [00:17:04](#)

اووعي تكون عملت حاجة وحشة تغضب ربنا. طب تعالى نقدر نستغفر ربنا شوية. وتحبب ابنك في الدين. وتحبب ابنك في اعمال الخير وتابعه في الواجبات اللي المفروض يعملها من صلاة وذكر وقراءة قرآن وحاجات زي كده - [00:17:20](#)

في اباء وامهات كتير جدا بينفضوا في هذه المسألة. لكن تعلم من القرآن ان سيدنا ابراهيم بيوصي وبيوصي ولاده.

وسيدنا يعقوب بيوصي ولاده وهنا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. بيدعوا ان ذريتهم كمان يبقوا مسلمين

ومهتمين - 00:17:40

يا جماعة احنا مخلوقين علشان كده علشان العقيدة والعبادة ده اهم حاجة في حياتنا. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ده احنا مخلوقين علشان كده - 00:18:10

فازاي ده ما نهتمش به لأنكم انت اتعلم مهارات كمبيوتر خد كورسات في الصيف رح اتدرب في الشركة الفلانية راح طب واه السبب الرئيسي اللي احنى ووجدنا علشانه اصلا على الارض - 00:18:36

فيين نتعلم من القرآن نتعلم من سيدنا ابراهيم واسماعيل انهم بيدعوا ربنا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة ويتابعوا ولادهم ويوصوهم لانه خلوا بالكم دي من اسباب التنصير - 00:18:53

ان الاهل من فضين ايضا المسجد ما لوش دور المفروض المسجد برضو يتبع المریدین للمسجد. وفالان ما جاش يصلى. طب ما له ما بيصليش ليه؟ يمكن عنده مشكلة مادية يمكن عنده مشكلة اجتماعية ايا كان وهكذا برضو ما فيش متابعة - 00:19:15

ما فيش متابعة. فيروح بقى شاب ضايع مش لاقى اهتمام لا من اسرته دينيا. ولا من المسجد دينيا يروح بقى اه واحد صاحبه في الكلية ولا في المدرسة ما تيجي مع الكنيسة يوم الحد. ده احنا هنعمل وعظة زي الفل. يعني بص هتخيش - 00:19:34

في نفوذك بس تعال مع الكنيسة وهتلacci جو انت عمرك ما شفته قبل كده. يروح يلاقي حياة اجتماعية المفروض الجمعة من ضمن الحاجات الاجتماعية اللي المفروض بتحصل في المسجد لكن يعني عليه العوض ومنه العوض الناس اصلا بقت بتتطاول على الخطيب. ولو ما قلتsh اللي احنا عازفين - 00:19:54

معه انت حر ممكن ينزلوك من على المنبر انا مش هطول اكتر من كده آآ في التعليق لكن هنا واوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ووصى بها الهاء دي عائدة على ايها؟ على الاسلام على هذا الدين - 00:20:20

اللي سيدنا ابراهيم واسماعيل دعوا به ربنا ان يكونوا لهم عليه وانه يكون لهم امة آآ عليها طيب ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وخلوا بالكم من التشكيل والاعراب مهم. يعني سيدنا ابراهيم وصى ولاده بكته وايضا سيدنا يعقوب وصى ولاده بكته - 00:20:40
يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين. بالالف واللام. هذا الدين المعين المحدد صاحب الاوصاف البينة الواضحة الاسلام ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون وبعدين يعني ايها فلا تموتن الا وانت مسلمون. العلماء قالوا يعني هو احنا عارفين احنا هنموت امتى علشان لما نيجي نموت نبقى على الاسلام - 00:21:05

لا يا اخويها مش ده المقصود لكن المقصود انت تفضل على الاسلام دائمًا وابدا. ولا تترك الاسلام وتحرص دائمًا ان تكون على الاسلام حتى عندما يأتيك الموت تكون على الاسلام - 00:21:38

فلا تموتن الا وانت مسلمون ودي فيها ايها؟ وصية بدوام المحافظة على انك تبقى على حال المسلمين في ايها؟ في عقيدة وايمان وافعال وهيئه وكل شيء تبقى مسلم دائمًا مسلم - 00:21:57

ايماك دايما مسلم صلاتك دايما مسلم صيام دايما بتحافظ على اللي مفروض يعمله المسلم سواء اعمال قلبية او اعمال اخرى آآ للجوارح والاركان ظاهرة مثل الصيام مثل الصلاة مثلا او الحج او هكذا - 00:22:17

هنا بيقول ام كنتم شهداء ام كنتم مدين ربنا بيكلم مين؟ ربنا بيكلم مين؟ يقول لهم ام كنتم شهداء؟ هو انتم يعني كنتم شهداء؟ لما الموت ديل سيدنا يعقوب راح هو قايل لولاده كزا كزا - 00:22:37

انت بتخاطب مين يا رب؟ اتفاقا اليهود والنصارى ودي نقطة في غاية الاهمية. لازم تفضل مرتبط بالتاريخ الاسلامي لازم تفضل مرتبط بالتراث الاسلامي. لازم تفضل مرتبط بالتفاسير اصل انت ممكن تتخيل ان هذا الخطاب للمسلمين ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - 00:23:00

وبعدين تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم انتم. ربنا بيكلم مين ربنا في الاصل بتخاطب اليهود والنصارى اللي انحرفوا عن ملة

ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولادهم ويقيم عليهم الحجة - 00:23:32

والدليل الاية اللي بعديها وقالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا فالكلام كله في اقامة الحجة على اليهود والنصارى يبقى ده في غاية الالھيّة ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:23:55

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي يعني شف بقى لما بيجي الاب خلاص حاسس انه هيودع شغل الافلام بقى انا سايب لكم كذا في البنك انا مش عارف مين مش عارف ايه حته ارض انا مش عارف مين شقة في فين - 00:24:16

امور دنيوية مهمتهم بانه يدل ولاده على الامور الدنيوية لأنّ هو احنا بس جينا الارض علشان امور دنيوية. مش علشان اخره مش علشان حساب. مش علشان ثواب وعقاب. مش علشان اقامة دين - 00:24:38

دين مش علشان اقامة الشريعة مش علشان تكون خلفاء لله في ارضه علشان احنا نعيش وفلوس وعربات واراضي وشقق وهكذا سيدنا يعقوب بقى لما جا له الموت قال ايه لولاده؟ عاوز يطمئن يسمع بودانه انه عمل اللي عليه كاب - 00:24:55

وتزكيهم وهم عارفين العقيدة المزبوجة اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك يعني ايه نعبد الهك؟ ليه الاية ما بتقولشي نعبد الله علشان هذا هو المنهج السلفي - 00:25:21

هذا هو المنهج السلفي احنا كلنا بنتبع اللي قبلينا. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بيتبع الانبياء اللي قبله احنا بنتبع سيدنا محمد. الصحابة بيتبعوا سيدنا كلنا بنتبع اللي قبلينا وكلنا كل الامة الاسلامية - 00:25:44

من اول ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم على نفس الخط فلازم تتبع تبقى زي اللي قبلك. اللي ربنا شهد ان له الجنة وانه من الانبياء والرسل والصالحين وهكذا - 00:26:07

دي نقطة في غاية الالھيّة. احنا محتاجين نتدبر القرآن قالوا نعبد الهك اللي انت يا ابي يعقوب كنت بتبعده احنا هنعبده واللي كان بيعبدوا ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق واسحاق ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. واحد فقط هو اللي يعبد. ان العم يقال - 00:26:25

عنه اب زي ما بيقولوا الحال والد يعني قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. واحد فقط هو اللي يعبد. مش ثلاثة زي ما بيقولوا النصارى. مش الله وله ابن مسلا - 00:26:52

زي ما اليهود قالوا عزيز ابن الله لأ ما هو ده تبكيت وتعريض باليهود والنصارى. ربنا بيقيم عليهم الحجة. النصارى بيعملوا ايه؟ مشركون. بدليل قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:27:14

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يبقى هما مشركون ويتأخروا احبارهم ورهبانهم والكلام ده كله وقعدنا نشرح في الموضوع ده كتير فهنا - 00:27:40

قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا واحد بس اللي نعبده ونحن له مسلمون منقادون مزعمون طائعون كذا كذا في معاني الاسلام تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت - 00:27:55

ولا تسألون عما كانوا يعملون يعني هذه الامة خلاص سبقتكم بكتير انت ربنا بيكلم مين؟ اليهود والنصارى انتم جيتوا بعديهم هم سبقوكم وجم قبلكم بكثير الامة اللي جت قبلكم دي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولاده لها ما كسبت - 00:28:20

ولكم ما كسبتم من انحرافكم عن طريقهم ولا تسألون عما كانوا يعملون. انتم ما لكمش دعوة بهم خالص انا مش هطول اكتر من كده في التعليق فيما بعد مش هنجيب الصفحة دي من المصحف هنبقى ايه نعمل له - 00:28:45

آآ جزء خاص لوحده يعني كالعادة هنبدأ نقرأ منين من تفسير الامام الطبرى جامع البيان عن تأويل اي القرآن لابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى المجلد الثالث مكتبة ابن تيمية - 00:29:07

الصفحة رقم ثلاثة وسبعين في تفسير قوله تعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك قال ابو جعفر الامام الطبرى وهذا ايضا خبر من الله تعالى من الله تعالى ذكره - 00:29:25

عن ابراهيم واسماعيل انهمانا يرفعان القواعد من البيت وهمما يقولان ربنا واجعلنا مسلمين لك يعنيان بذلك واجعلنا مستسلمين

لامرك خاضعين لطاعتك. لا نشرك معك ايه لا نشرك معك دي ؟ اه ما في نقطة مهمة. ربنا واجعلنا مسلمين - 00:29:46
لك كلمة لك دي في غاية الالهمة. امة مسلمة لك يعني ايه ؟ يعني لك وحدك لا شريك لك ده المعنى. ده كل كلمة كل كلمة في القرآن لها هدف لها معنى - 00:30:14

لها حكمة ده كلام احكم الحاكمين لازم تتأمل. يبقى ربنا ما قلهمش ربنا واجعلنا مسلمين كده وخلاص. مسلمين لمين ؟ هنستسلم لمين ؟ وهنطبع لمين وعن وزعن لمين وننقاد لمين وننساق لمين - 00:30:34

لك انت يا رب وحدك لا شريك لك واجعلنا مسلمين مستسلمين مستسلمين لامرك. خاضعين لطاعتك. لا نشرك معك في طاعتي احدا سواك ولا في العبادة غيرك كلام في غاية الالهمة. وبعددين بيقول احنا شرحنا معنى الاسلام قبل كده كتير جدا. وبعددين بيقول ايه - 00:30:55

واما قوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك من هنا بدليل ان المقصود ان هيكون من ذريته امة مسلمة يعني يعني ربنا ما قالش وزريتنا امة مسلمة لك خط من قبلها - 00:31:23

لان الله عز وجل قال في الاية اللي قبلها لا ينال عهدي الظالمين. ده في الصفحة اللي قصادها في سورة البقرة الاية رقم مية اربعة وعشرين واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما ؟ قال ومن ذريتي ؟ قال لا - 00:31:50
ينال عهدي الظالمين. فربنا آكأن المقصود ان ربنا بين له ان هيكون من ذريتك ناس ظالمة. ودول مش هيبيقى لهم الامامة وممش هيبيقوا مسلمين كويسيين وهكذا. فسيدنا ابراهيم عرف الكلام ده. فدعا ربنا ان ايه ؟ ان من - 00:32:15

تفضل في امة مسلمة فهنا بيقول واما قوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك فانهما خصا بذلك بعض الذرية لأن الله تعالى آ تعالى ذكره قد كان اعلم ابراهيم خليله صلى الله عليه وسلم قبل مسأله هذه - 00:32:35

ان من ذريته من لا ينال عهده لظلمه وفجوره. فشخص بالدعوة بعض ذريتهم. عشان كانوا عارفين ان في منهم هيطلع آناس ظلمة وآربنا اخبرهم بكده يعني طيب في الصفحة رقم اتنين وثمانين - 00:32:58

تحت قوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. ده مين ؟ سيدنا محمد قال ابو جعفر وهذه دعوة ابراهيم واسماعيل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وهي الدعوة التي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى - 00:33:23
انا دعوة ابراهيم وبشرى عيسى فسيدنا ابراهيم دعاه وسيدنا اسماعيل معاهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفعلا ربنا استجابه هذا هو النبي المولود محمد صلى الله عليه وسلم من ايام سيدنا ابراهيم وهو يدعو بهذا - 00:33:46

طيب في بس نقطة عايز ارجع تاني للموضوع اني لما ربنا بيتكلم عن سيدنا ابراهيم وبيتكلم عن ملة سيدنا ابراهيم وبيتكلم عن ان سيدنا ابراهيم كان مسلما دائما وجدا - 00:34:04

ان لازم سيدنا محمد والايامن به داخل بالموضوع وده هيأكده اكتر الاية اللي الصفحة اللي بعديها اللي هي الصفحة اللي احنا هنأجلها في الجزء الثاني. لكن شف في وسط الكلام عن سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:34:28

ويعقوب ووالدهم سيدنا محمد في النص ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك يبقى يا اخي لما انت ما تؤمنش بسيدنا محمد يبقى انت كفرت بالله اولا وبدعوة ابراهيم واسماعيل بانهم طلبوا من ربنا - 00:34:46

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ولما بعث رحت انت كفرت به وبعددين بتدعى ان انت على ملة ابراهيم فجر من اليهود والنصارى ما ينفعش لا يستقيم فدي نقطة في غاية الالهمة. ان دائمالايامن بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو الموضوع. لأن انت مش هتبقى مسلم - 00:35:09

بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم غير باتباعه وبالايامن به وباتباع ما يتلوه من ايات الله وباتباع ما يعلمه من الكتاب والحكمة ده كده مش هتبقى مسلم فدي نقطة في غاية الالهمة ان اليهود والنصارى كفروا بسيدنا محمد وربنا بيقول لهم طب انتم بقى مش بتقولوا انتم اتباع سيدنا ابراهيم ؟ ازا كان سيدنا ابراهيم - 00:35:36

واسماعيل لما جم يبنوا الكعبة دعوا ربنا وقالوا ربنا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. لما ايه وبعس انتم كفرتم به

كفرت يعني ما اتبعتوش سيدنا ابراهيم في اي حاجة - 00:36:09

طيب في صفحة رقم تسعه وثمانين تحت قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ومن يرحب عن ملة ابراهيم واي الناس يزهد في ملة ابراهيم ويتركها رغبة عنها الى غيره - 00:36:27

يعني ومن يرحب عن ملة ابراهيم زي ما بنقول بالعامية ومم يسيب ملة ابراهيم وبعدين بقية الاية الا من سفن ده ما حدش يعمل كده غير اللي كده ومن يرحب عن ملة ابراهيم يعني واي الناس - 00:36:52

يزهد في ملة يعني كان ومن يرحب عن ملة ابراهيم. يعني لازم تتبعوه. يعني بيان ان هم ايه مش بيتابعوه ده الكلام لمين؟ لليهود والنصارى لليهود والنصارى. وانما عن الله بذلك اليهود والنصارى - 00:37:13

اقول ايه؟ وانما عن الله بذلك اليهود والنصارى لاختيارهم ما اختاروا من اليهودية. ببقى ده ايه؟ انهم رغبوا عن ملة ابراهيم ده بيفكرك بانه كلام في سورة ال عمران اغير دين الله بيفغون - 00:37:39

ده امتى؟ لما ما امنوش بسيدنا محمد لما ربنا اخذ عليهم الميساق وما امنوش فيبقى يعتبروا ايه؟ رغبوا عن دين الله وكفروا بالانبياء وانحرفوا عن دعوتهم وعن عقيدتهم وعن دينهم - 00:38:01

افغير دين الله بيفغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وبعدين ومن بيتفتحي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ببقى بنفس المعنى مين اللي يسيب ملة ابراهيم الا من سفه نفسه؟ انت تقصد مين يا رب اللي ساب اللي ابراهيم؟ احنا على ملة ابراهيم - 00:38:22

الله يقصد اليهود والنصارى انما عانى الله بذلك اليهود والنصارى لاختيارهم ما اختاروا من اليهودية والنصرانية على الاسلام لأن ملة ابراهيم هي الحنيفية المسلمة. وده واضح طبعا من الايات اللي قبل منها - 00:38:47

كما قال تعالى ذكره ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وشرحنا الاية دي ومجموع الايات اللي معها فقال تعالى ذكره لهم ومن يزهد عن ملة ابراهيم الحنيفية - 00:39:06

المسلمة الا من سفه نفسه طيب وبعد كده بدأ يجيب روایات الصفحة رقم تسعين تحت قول الله عز وجل الا من سفه نفسه قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله الا من صفي نفسه - 00:39:26

الا من سفهته نفسه وقد بینا فيما مضى ان معنى السفة الجهل فمعنى الكلام وما يرحب عن ملة ابراهيم الحنيفية الا سفيه جاهل بموضع حظ نفسه فيما ينفعها - 00:39:46

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الحنيفية الا ده تنوين سفيها لا انا اعتقاد التشكييل مفروض الا سفيه جاهل بموضع حظ نفسه على الاقل دي حرف جر بموضع حظ نفسه فيما ينفعها. ويضرها في معادها. في معادها يعني ايه - 00:40:14

مم يعني اللي يرحب عن ملة ابراهيم ببقى رايح فين رايح النار. اللي يتبع ملة ابراهيم هيبقى رايح فين؟ رايح الجنة. بقية الاية ولقد اصطفيناها في الدنيا. وانه في الآخرة - 00:40:39

لمن الصالحين ببقى اللي رغبوا عن ملته مش في الاخرة من الصالحين من الخاسرين الطالحين الله المستعان في الصفحة اللي بعديها الصفحة رقم واحد وتسعين تحت قول الله عز وجل - 00:40:55

ولقد اصطفيناها في الدنيا قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ولقد اصطفيناها في الدنيا ولقد اصطفيناها ابراهيم والهاء التي في قوله اصطفيناها من ذكر ابراهيم والاصطفاء الافتعال من الصفة. يعني ربنا خلاه آآ من الصفة - 00:41:17

اللي احنا نتبعهم ويبيقوا قدوة لنا وهكذا وكذلك اصطفينا افتعلنا منه آآ سيرت تأوها طاء لقرب مخرجها ما علينا ويعني بقوله اصطفيناها اخترناها واجتبيناها للخلة يعني ببقى خليل الله ونصيره في الدنيا لمن بعده اماما - 00:41:40

ممتأز. الكلام واضح هنا بقى بيكول ايه وهذا خبر من الله تعالى ذكره عن ان من خالف ابراهيم فيما سن فيما سن لمن بعده فهو لله مخالف يعني ايه؟ يعني ربنا هو اللي اصطفاه - 00:42:12

وربنا هو اللي خلاه امام. وانتم كان واجب عليكم يمين. يا يهود ونصارى ان انتم تتبعوا سيدنا ابراهيم. لكن انتم انحرفتم علشان انتم

ايه سفهاء جهله لا تعرفون فين الخير لكم - 00:42:34

لو كنتم فاهمين كنتم خليتكم كنتم فضلتكم متبعين لسيدنا ابراهيم عليه السلام فبالتالي انتم خالفتوا سيدنا ابراهيم اللي ربنا جعله امام يبقى انتم خليفتوها ربنا واعلام منه خلقه ان من خالقه ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فهو لابراهيم -

00:42:54

مخالف ليه؟ لأن سيدنا ابراهيم سيدنا محمد على ملة ابراهيم فاللي يخالف سيدنا محمد يبقى خالق مين كمان؟ سيدنا ابراهيم. يبقى خالق مين؟ ربنا اللي اصطفاه شف الكلام شف العلم - 00:43:20

اللي يخالف سيدنا محمد يبقى خالق سيدنا ابراهيم يبقى خالق ربنا اللي اصطفى سيدنا ابراهيم اللي دعا بيعلمه محمد وذلك ان الله تعالى ذكره اخبر انه اصطفاه لخلته وجعله للناس اماما. واخبر ان - 00:43:41

دینه كان الحنيفي المسلم. وقلنا الحنيفية الفطرة النقية البيضاء المائلة عن الشرور وعن الباطل ففي ذلك اوضح البيان من الله تعالى ذكره عن ان من خالقه فهو لله عدو فهو لله عدو - 00:44:01

ليه عاد الله عز وجل ان ربنا فرض عليه شيء وهو ايه مش عاوز ينفذ كلام ربنا مش عاوز ينفذ كلام ربنا يبقى القضية مش ما بینا علشان خاطر فلان الفلاني بتاع البرنامج ابو تلت ساعة - 00:44:26

واللي بيقد عيني يمللي دماغة الناس بكلام فاضي. يقول لك هم كفار بدينكم وانتم كفار بدينهم لكن انتم في الاخر انتم الاثنين مؤمنين بربنا. اي كلام فاضي لأن القضية ليست شخصية ما بینا وما بینهم - 00:44:46

القضية ما بين الله والخلق القضية ما بين الله والخلق. الله امرهم بهذا الخلق. هم ما سمعوش الكلام. يبقى هم اعداء وكفار بمين بربنا ربنا قال لهم اتبعوا سيدنا ابراهيم راحوا انحرفوا عن طريقي - 00:45:06

سيدنا ابراهيم دعا بانه يبعث نبي من امته يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويذكره وراح لما بعس كفروا به الله المستعان في ناس بتحسني ان الاديان وضعية من وضع البشر وبالتالي اه ده خلاف شخصي ما بين مجموعة من البشر اخترعوا دين ومجموعة تانيين من البشر اخترعوا - 00:45:30

دين لكن علاقة الاثنين بربنا زي الفل. ايه الكلام ده الدين ده من عند ربنا انزلوا للناس على الارض علشان يتبعوه ويؤمنوا به. وينقادوا له ويذعنوا له ويستسلموا له وهكذا - 00:46:00

هم ما اتبعوش يبقى الخلاف ما بینهم وما بین ايه؟ ربنا ففي ذلك اوضح البيان من الله تعالى ذكره عن ان من خالقه خالق سيدنا ابراهيم فهو لله عدو لمخالفة الامام الذي نصبه الله لعباده. او نصبه الله لعباده - 00:46:20

يعني جعله في هذا المنصب يعني طيب في صفحة رقم اتنين وتسعين تحت قول الله عز وجل اذ قال له رب اسلام قال اسلمت لرب العالمين. قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله اذ قال له رب اسلام اذ قال له رب اخلاص للعبادة واخضع لي بالطاعة وقد دلنا فيما - 00:46:45

فمضى على معنى الاسلام في كلام العرب فاغنى عن اعادته. واحنا برضه شرحنا ده فاغنى عن اعادته وبعدين اما معنى قوله قال اسلمت لرب العالمين فانه يعني تعالى ذكره. قال ابراهيم مجينا لربه - 00:47:21

حضرت بالطاعة واخلاصت العبادة لمالك جميع الخلائق. يعني بيفسر كلمة رب لمالك جميع الخلائق ومدبرها دون غيره فدي نقطة في غاية الالهة لما بنجحني ففهم التوحيد تلت اقسام توحيد اسماء وصفات - 00:47:39

يعني نعرف عن الله عز وجل ونعرف صفاته اللي على اساسها اسماؤه والقابه وبعد كده توحيد الربوبية افعال الله عز وجل التي يفعلها وفق صفاته وبعد كده بقى لما نعرف صفات ربنا وافعاله - 00:48:04

ونقول هذه الصفات الالهية لله وحده لا شريك له في صفاته وفي جنسه وفي هويته او لاهوتة او جوهره وبالتالي افعال الله عز وجل لا يقوم به غيره هو وحده - 00:48:32

يفعل هذه الصفات الالهية يفعل هذه الافعال الالهية المبنية على صفاته الالهية التي لا يشتراك معه فيه اخر. وبالتالي ما حدث هي عمل

الافعال دي غير الله، عز وجل. الواحد الواحد الفرد الصمد - 00:48:54

الذى لم يلد ولم يكن له كفوا احد يبني على ده ايه؟ توحيد الالوهية يبقى وبالتالي انا اسلم واذعن واخضع واستسلم واطيع
هذا الذي ملك جميع الخلائق والذي يدبر شئون كل الخلائق - 00:49:14

بصفاتي وافعاله الالهية التي لا يشترك معه فيه اخر مفهوم كبير قوي وجميل قوي التوحيد في الاسلام طيب هنا بيكول على اساس
قوله عز وجل اذ قال له رباه اسلام - 00:49:41

فيبيقول هنا اذ معناها وقت معين. فامتنى الوقت ده يعني والكلام ده موصول بايه قبل منه فهنا الامام الطبرى يقول هو صلة لقوله
ولقد اصطفيناها في الدنيا فيبقى معناه ايه؟ لما ربنا اصطفاه في الدنيا - 00:50:02

قال له اسلام قال اسلمت لرب العالمين اذ قال له رباه اسلام قال اسلمت لرب العالمين. فانا بقوله وتأويل الكلام ولقد اصطفيناها في الدنيا
حين قال له رباه اسلام قال اسلمت لرب العالمين. وانما معنى الكلام ولقد اصطفيناها في الدنيا حين قلنا له اسلام. قال اسلمت لرب
العالمين - 00:50:25

كويس جدا جدا في الصفحة رقم ثلاثة وتسعين تحت قول الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب. قال ابو جعفر يعني تعالى
ذكره بقوله ووصى بها ووصى بهذه الكلمة بالموضع ده - 00:50:48

الاسلام يعني عنى بالكلمة قول قوله اسلمت لرب العالمين. وهي الاسلام يعني ووصى بها بايه؟ وصى بايه؟ بالاسلام. سيدنا ابراهيم
ويعقوب وصوا ولادهم بالاسلام الذي امر به نبيه صلى الله عليه وسلم اللي هو اذ قال له رباه اسلام. الامر ربنا امره قال اسلمت لرب
العالمين - 00:51:10

وهو اخلاص العبادة والتوجه لله وحضور القلب والجوارح له ويعني بقوله ووصى بها ابراهيم بنبيه اي عهد اليهم بذلك وامرهم به
يعني ايه امرهم انتم لازم تبقو مسلمين زي ما انا مسلم وهكذا - 00:51:41

ودي مسئولية الاب. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الاب راعي في اهل بيته ومسئول عن رعيته وهكذا للاسف الشديد في مسألة
الدين بالزات تنفيض يبقى راعي في الفلس. يبقى راعي في المدرسة. يبقى راعي في المزاكرة. يبقى راعي في لو مشترك -
00:52:00

في النادي رحت التدريب ولا ا؟ لكن في الدين ياللا بقى سيبه بقى هو مع نفسه سيبوه هو مع نفسه انت مسئول ربنا هيسائلك عنه
يوم القيمة واما قوله ويعقوب - 00:52:30

اللي هو ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب فانه يعني ويعقوب بنبيه. يعني سيدنا يعقوب هو كمان وصى ولاده بنفس
الكلام طيب في الصفحة رقم ستة وتسعين تحت قول الله عز وجل يابني ان الله اصطف لكم الدين - 00:52:47

قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ان الله اصطف لكم الدين ان الله اختار لكم هذا الدين الذي عهد اليكم فيه واجتباه لكم وانما
ادخل الالاف واللالم في الدين او وانما ادخل الالاف واللالم في الدين. لأن آآ الذين - 00:53:12

خطبوا من ولدهما وبنيهما بذلك كانوا قد عرفوه بوصيتهما اياهم به يعني ايه؟ يعني ده دين معين هم عارفينه بعينه ووصى بها
ابراهيم بنبيه ويعقوب. فيبقى سيدنا ابراهيم وصى اولاده بهذا الدين المعين - 00:53:33

يابني ان الله اصطف لكم الدين اللي انا وصيتك عليه واللي انا شرحته لكم واللي انا فهمته لكم واللي انا بینته لكم لأن
الذين خطبوا من ولدهما وبنيهما بذلك كانوا قد عرفوه بوصيتهما اياهم به - 00:54:00

وعهدهما اليهم فيه. ثم قال لهم بعد ان عرفاه عرفاهموه. عرفاه اللي هو عائد على ابراهيم ويعقوب عرفاه اللي هم على الابناء يعني
ان الله اصطف لكم هذا الدين الذي قد عهد اليكم فيه فاتقوا الله ان تموتونا الا وانتم عليه - 00:54:21

طيب كلام واضح يعني وبعدين في قوله تعالى فلا تموتونا الا وانتم مسلمون. قال ابو جعفر ان قال لنا قائل او الى بنى ادم الموت
والحياة فينهى احدهم ان يموت الا على حالة دون حالة. يعني اوى الى بنى ادم يعني هو باید بنى ادم الموت والحياة - 00:54:49
علشان انت تيجي تقول له ما تموتش الا على الحالة دي فالردا ايه؟ ان معنى ذلك على غير الوجه الذي ظننت يعني انت فاهم غلط

مش المقصود ان انت تعیث في الارض فساد وقبل ما تیجي تموت طرح میت على الاسلام - 00:55:15

لأ مش ده المعنى وانما معنی فلا تموتن الا وانت مسلمون. اي فلا تفارقوا هذا الدين وهو الاسلام ايام حیاتکم تفضلوا طول عمرکم عليه علشان لما يجي لكم الموت تكونوا عليه - 00:55:36

وذلك ان احدا لا يدری متى تأتيه منیته فلذلك قال لهم فلا تموتن الا وانت مسلمون لأنکم لا تدرون متى تأتیکم منایاکم من لیل او نهار فلا تفارقوا الاسلام فتأتیکم منیاتکم وانتم على غير الدين الذي اصطفاه لكم ربکم فتموتوا - 00:55:58

ربکم ساخط عليکم فتهلكوا الله اکبر يعني في الاية دلالة طب لو احنا متنا على دین تاني غير الاسلام. يبقى احنا رحنا في داهية تدبروا القرآن هو فتأتیکم منیاتکم وانتم على غير الدين الذي اصطفاه لكم ربکم فتموتوا وربکم ساخط عليکم فتهلكوا - 00:56:28
طيب هنا تحت قول الله عز وجل ام کنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت قال ابو جعفر وتأویل الكلام اکنتم يا معاشر اليهود والنصارى ام کنتم الضمير عائد على میں ؟ اليهود والنصارى - 00:56:58

اماکنتم يا معاشر اليهود والنصارى المکذبين بمحمد صلی الله عليه وسلم. الجاحدين نبوته حضور يعقوب وشهوده اذ حضره الموت الكلام ده ليه علشان هم بيدعوا ان سیدنا يعقوب يا اما كان يهودي يا اما كان نصراني - 00:57:15

ما بيقول لك يعقوب ده بالنسبة لهم هو اسرائيل وولاده واحد من ولاده يهودا ومن اسم يهودا جت اليهود اصلا وبعد كده راح ايه اخترعوا اليهودية او الديانة اليهودية فعاوزين يلبسوا الموضوع ده لسیدنا يعقوب وولاده - 00:57:44

فربنا بيقول لهم هو انت کنتم موجودین ايام سیدنا يعقوب لما جا له الموت ازا هو وصى ولاده ان هم بيقولوا مسلمین يبقى ازاي انت تقولوا كانوا يهود ولا نصارى - 00:58:05

ده المعنى ودي فيها لفتة رائعة اللي احنا شرحتها قبل كده في قول الله عز وجل قل امنا بالله وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسپاط. وما اوتی موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:58:23

ليه ربنا سبق قل امنا بالله وما انزل علينا ليه سبأ بما انزل علينا قبل ما انزل على الباقي رغم اللي انزل على باقي کان قبل اللي انزل علينا علشان احنا ما بنعرفش اللي انزل عليهم - 00:58:48

وما بنعرفش احوال الانبياء اللي قبل مننا غير من خلال ايه اللي انزل على سیدنا ابراهيم اسف اللي انزل على سیدنا محمد صلی الله عليه وسلم فاذا كان القرآن اللي نزل على سیدنا محمد - 00:59:09

بيقول ده كان حال يعقوب عليه السلام يبقى اليهود كفار كذبة بینسوا لسیدنا يعقوب وسیدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ان هم كانوا يهود ولا نصارى ده کلام فاضي احنا بنعرف احوالهم مش من كتبهم عشان كتبهم حرفة - 00:59:24

لكن بنعرف احوالهم من ايه؟ من قرآنا ومن سنة نبينا محمد صلی الله عليه وسلم فانا فهنا بيقول ايه؟ اي انکم لم تحضروا ذلك فلا تدعوا على انبیاء ورسل الاباطیل. وتتحلوهم اليهودية والنصرانیة يعني ما تلبسو لهمش دیاناتکم الباطلة - 00:59:44

فاني ابتعدت خليلي ابراهيم وولاده اسحاق واسماعيل وذریتهم بالحنیفیة مسلمة يعني كانوا حنفاء مسلمین. انت مش حنفاء ولا مسلمین. وبذلك وصوا بنیهم وبه عهدوا الى اولادهم من بعدهم فلو حضرتموهם - 01:00:07

فسمعتم منهم علمتم انهم على غير ما نحلتموهم من الادیان والملل من بعدهم يعني ما هماش زي ما انت قلتם يهود ولا نصارى. لأنتم کذابین لما بتقولوا كده. انت ما كنتوش على ایامیهم. انت ما كنتوش حاضرين لما كذا وكذا. من اللي ربنا اخبره - 01:00:34

عنهم في القرآن الكريم هنا بيقول کلام في غایة الجمال بيقول وهذه ایات نزلت تکذیبا من الله تعالى للیهود والنصارى في دعواهم في ابراهيم وولاده يعقوب انهم كانوا على ملته. فقال لهم في هذه الاية - 01:00:58

اماکنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت فتعلموا ما قال لولده وقال له ولده يعني انت ما كنتوش حاضرين ما كنتوش هتتعرفوا هو قال ايه ولا اولاده قالوا ايه - 01:01:18

ثم اعلمهم ما قال لهم وما قالوا له ممتاز جدا في صفحة رقم مية تحت قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون - [01:01:33](#)

قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله تلك امة قد خلت ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولاده يقول لليهود والنصارى يا معشر
اليهود والنصارى دعوا ذكر ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. وال المسلمين من اولادهم - [01:01:52](#)

بغير ما هم اهله. يعني ما تتكلمواش عليهم بكلام وتقعدوا تقولوا هم كانوا يهود ولا هم كانوا نصارى ولا تنحلوهم كفر اليهودية
والنصرانية ولا تنحلوهم كفر اليهودية والنصرانية ما لكوش دعوة بهم. دي امة خالت خلاص - [01:02:13](#)

وكانت مسلمة ولها ما كسبت فتضييفونها اليهم تقولوا ان هم كانوا على اليهودية او كانوا على النصرانية. فانهم امة ويعني بالامة في
هذا الموضع الجماعة والقرن من الناس قد خدت قد خلت - [01:02:37](#)

اي مضت لسبيلها وبعدين هنا بيقول سـم قال تعالى ذكر لليهود والنصارى ان آآآ لمن نحلتموه ضلالكم وكفركم الذي انتـم عليه من
انبياء ورسلـي ما كسبـ ان لمن كـ ما كسب - [01:02:59](#)

يعني خلاص انتـم افترـتوا عليهم بالباطل ولبسـتهم ضلالـكم وكـرـكم الذي انتـم عليه هـم لهم اللي هـم كـسبـوه. هـم مـاتـوا قبل الضلال
الـلي انتـم جـاـين تـنسـبـوه لـهم الله المستـعـانـ هنا وبـعـدـين بيـقول - [01:03:25](#)

في الصفحة رقم مـية وواحد والـهـاء والـالـفـ في قوله لها عـائـدة ان شـيـئـتـ على تلك وـانـ شـيـئـتـ على الـامـةـ عـلـيـنـاـ وـيعـنـيـ بـقـولـهـ لـهـاـ ماـ كـسـبـتـ
اي ما عملـتـ منـ خـيـرـ - [01:03:52](#)

تلك امة قد خلت لها ما كسبـتـ خـلاـصـ اـنتـمـ بـتـنـسـبـواـ لـهـاـ الـكـفـرـ هـمـ لـهـمـ الـلـيـ كـسـبـوهـ منـ اـعـمـالـ الـخـيـرـ وـلـكـمـ ياـ معـشـرـ اليـهـودـ وـالـنـصـارـىـ
مثل ذلك ما عملـتـ يعني اـنتـمـ كـمانـ لـكـمـ الـلـيـ اـنتـمـ عـمـلـتـوهـ - [01:04:06](#)

ولا تؤاخـذـونـ اـنتـمـ ايـهاـ النـاحـلـونـ آـاـيـهاـ النـاحـلـونـ ماـ نـحـلـتـمـوهـ منـ يـعـنـيـ لـبـسـتـواـ لـهـمـ الـلـيـ اـنتـمـ لـبـسـتـواـ لـهـمـ منـ المـلـ الـبـاطـلـ دـيـ
فتـسـأـلـواـ عـماـ كـانـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ وـيعـقـوبـ وـولـدـهـمـ يـعـمـلـونـ. يـعـنـيـ ايـهـ؟ يـعـنـيـ اـنتـمـ ماـ لـكـوشـ عـلـاـقـةـ بـهـمـ - [01:04:29](#)

زيـ ماـ اـحـناـ قـلـنـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ ايـهـ مـنـ اـسـلـمـ وـجـهـهـ لـلـهـ وـهـوـ مـحـسـنـ اـبـطـلـ مـسـأـلـةـ النـسـبـ لـانـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ ايـهـ؟ وـقـالـوـ كـوـنـوـ هـوـدـاـ اوـ
نـصـارـىـ تـهـتـدـواـ اـسـفـ وـقـالـوـ لـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ الاـ مـنـ كـانـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ - [01:04:51](#)

فكـأـنـيـ بـمـجـدـ اـنـتـسـابـكـ هـتـدـخـلـ الـجـنـةـ. لـأـ المـوـضـوـعـ مـاـ فـيـهـوـشـ نـسـبـ اـنـتـمـ حـتـىـ لوـ كـنـتـمـ مـنـ نـسـلـهـمـ اـنـتـمـ ماـ لـكـوشـ دـعـوـةـ بـهـمـ قـمـ لـهـمـ ماـ
كـسـبـوهـ مـنـ الـاعـمـالـ الـخـيـرـ وـهـيـدـخـلـوـ الـجـنـةـ. وـاـنـتـمـ بـقـىـ لـكـمـ الـلـيـ اـنـتـمـ عـمـلـتـوهـ مـنـ حـاجـاتـ وـحـشـةـ - [01:05:15](#)

لـانـ لـكـلـ نـفـسـ مـاـ كـسـبـتـ وـعـلـيـهـاـ مـاـ اـكـتـسـبـتـ آـآـ فـدـعـواـ اـنـتـحـالـهـمـ وـاـنـتـحـالـ مـلـلـهـمـ فـانـ الدـعـاوـىـ غـيـرـ مـغـنـيـتـكـمـ عـنـ اللـهـ يـعـنـيـ مـاـ تـقـعـدـوـشـ
تـقـولـ وـهـمـ كـانـوـ نـصـارـىـ وـلـاـ تـقـعـدـوـشـ تـقـولـاـ دـهـ اـحـناـ عـلـىـ مـلـةـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ. وـكـلـهـ وـعـاـوـزـينـ يـعـنـيـ تـرـبـطـوـاـ - [01:05:40](#)

بـهـمـ كـدـهـ بـالـعـافـيـةـ وـانـمـاـ يـغـنـيـ عـنـكـمـ عـنـدـهـ مـاـ سـلـفـ لـكـمـ مـنـ صـالـحـ اـعـمـالـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ عـمـلـتـمـوـهـ وـقـدـمـتـمـوـهـ طـيـبـ اـحـتـاـنـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ
الـنـهـارـدـ وـانـ شـاءـ اللـهـ هـفـرـ كـدـهـ التـفـاسـيرـ سـرـيـعـاـ عـلـشـانـ نـشـوـفـ مـعـانـيـ اـكـثـرـ تـوـضـحـ مـدـىـ اـهـمـيـةـ هـذـهـ الـاـيـاتـ - [01:06:04](#)

لـكـ زـيـ ماـ قـلـتـ اـهـمـ اـيـةـ هـيـ الـاـيـةـ التـيـ آـآـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ مـيـةـ وـتـلـاتـيـنـ وـمـنـ يـرـغـبـ عـنـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ الاـ مـنـ سـفـهـ نـفـسـهـ. وـلـقـدـ اـصـطـفـيـنـاهـ
فـيـ الدـنـيـاـ وـانـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ - [01:06:34](#)

لـاـ مـنـ الصـالـحـينـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ الاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ اـلـيـكـ لـاـ تـنـسـوـنـيـ مـنـ صـالـحـ دـعـائـكـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ
وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [01:06:51](#)